

هو المشفق العطوف الغفور الرحيم تالله يا

اسمي الجيم...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من اثار حضرت بهاء الله - آثار قلم اعلى - جلد 2، لوح رقم
(7)، 159 بديع، صفحه 139 - 148

هو المشفق العطوف الغفور الرحيم

تالله يا اسمي الجيم قد قرء لدى العرش كتابك و وجدت منه نفحات حبك لله يشهد بذلك قلبي الأعلى في هذا الليل الذي فيه ينطق جمال القدم بما تضحّ منه عرف الحياة بين العالمين و أنك اذا فزت به قم و قل لك الحمد يا اله العالمين يا اسمي الميم اسمع النداء من شطر السجن لعمرى ان لسانى يشهد بحبك لله و اقبالك اليه اطمئن بفضل ربك و قل لك الثناء يا محبوب العالمين يا اسمي الالف يشهد الف الابداع بانك انت الذي سمعت النداء و اقبلت الى الأفق الأعلى و تمسكت بالمعروف و استقمت على حب مولئك اذ كان مضطربا كل قوى امين يا اسمي اللام ان ربك العلام يناديك من مقرّ عرشه العظيم و يشهد لك بما تقرّ به عينك و يسترّ به قلبك و يأخذ عرف العناية كل صغير و كبير لا تحزن من شيء انه يسمع و يرى و نزل لك ما تفرح به قلوب العارفين لعمرى لو تجد نفحات هذه الآيات لتطير من الاشتياق و تصيح في البيت و تقول لك الفضل يا من في قبضتك ملكوت السموات و الارضين انا خلقناك و ربيناك و اسمعناك و اريناك منظرى الكريم يا اسمي الجمال عليك بهاء الله في كل حين و



ORIGINAL

بعد حين و قبل حين انت الذى تمسكت بالحبل الاعظم و حملت الرزايا فى حب الله رب العالمين انا كما
 معك اذ دخلت فى السجن و كانت معك انفس معدودات ان ربك هو البصير الخبير اذ كر من سمى
 بعلى قبل اكبر انه ممن وفى بميثاق الله و عهده و استشهد فى سبيلى المستقيم انا نذكره فى هذا الحين و نقول
 عليك بهاء الله و بهاء الملاء الأعلى و بهاء الذين فازوا بهذا الامر البديع يا على قبل اكبر انك انت دخلت
 الرمس و محبوب العالم يذرك فى هذا المقر الرفيع انت الذى توجهت الى وجه مولئك و قطعت البر و
 البحر الى ان دخلت شاطئ البحر الذى ينادى كل قطرة منه قد تم الميقات و اتى الرحمن بسطان مبین و
 اقبلت الى افق الظهور و قمت لدى الباب و فزت بانوار الوجه و سمعت نداء الله المهيمن العزيز الحميد و
 كنت فى جوار رحمته ايما معدودات ثم رجعت باذنه و دخلت السجن فى حبه ان ربك هو الشاهد
 السميع طوبى لمن يذكره بعده بما نطق به القلم الاعلى فى هذا المقام المنيع نشهد انه ممن انفق روحه فى حب
 مولئه فى يوم فيه زلت اقدم العارفين انا نذكره و الذين معك ليشهد الكل بفضل الله و رحمته انه هو
 المعطى الغفور الكريم ثم نبشرك بفضل آخر ان ربك هو المبشر الخبير انا قد غفرنا اخاك الذى صعد الى
 الله و نشهد انه ممن اقبل الى الأفق الأعلى و بلغ الغاية القصوى كل ذلك من فضلى عليك لتكون من
 الشاكرين انه حى فى الافق الابهى يشهد بذلك لسان عظمتى فى هذا المقر المنير انا نذكر فى هذا المقام من
 سمى بعلى قبل نقى ليبقى ذكره بدوام اسم الله الملك المقتدر العزيز الحميد يا قلم الاعلى اذ كره بالروح و
 الريحان ثم اشهد له بما شهد الرحمن ان ربك هو المعلم الامين قل طوبى لك يا من صعدت الى الرفيق
 الاعلى و توجهت الى المقام الاسنى اشهد انك قد سمعت النداء و اقبلت و امنت و كنت من الفائزين
 انت الذى ما منعتك شئون الخلق عن الحق قمت على الذكر و الثناء بين ملاء الانشاء و توجهت
 بوجهك الى وجه الله المشرق من هذا الافق المنير طوبى للذين فازوا بهذا المقام نعيما لكل مقبل اقبل الى
 الله العزيز الجميل ثم نذكر من سمى بالعندليب الذى طار فى هواء محبة الرحمن و فاز بظهور الله فى يومه
 البديع انا نذكره باحسن الذكر و نرسل اليه نفحات الآيات من هذا المقام الذى فيه ينطق لسان العظمة
 الملك لله العزيز المنيع يخاطبه جمال القدم و يقول عليك ثناء الله يا من كنت ناطقا بذكر ربك و عليك
 بهاء الله يا من كنت ناظرا الى مشرق فضل ربك العليم كذلك ذكرنا الذين سمعوا نداء الله و اقبلوا اليه
 بقلوبهم و شهدوا بما شهد الرحمن اذ استوى على عرشه العظيم نعيما لهم و طوبى لهم بما فازوا فى هذا الحين
 بكوثر ذكر ربهم المقتدر القدير هل تعادل بهذا الفضل كنوز العالم لا و اسمى الاعظم و لكن الناس
 اكثرهم من الراقين بشارة بعد بشارة بما توجه وجه القدم من شطر سجنه الاعظم الى من سمى بمحمد قبل
 على الذى فاز بعرفان الله مالک الايجاد انا نذكره بلحن الله رب الآخرة و الاولى بذكر تمر به راحة
 القميص بين العالم و يتضوع عرف الرحمن فى الامكان انت الذى اقبلت الى قبلة الافاق و امنت بالذى
 اعرض عنه اكثر العباد طوبى لك بما فزت برحيق البيان الذى ادارته انامل عطاء ربك الرحمن بين

الامكان اشهد أنّك تقرّبت وتوجّهت وعرفت واخذت وشربت باسم الله مالك الاديان انت في
الرفيق الاعلى وربك الابهى يراك ويذكرك ليكون ذكره اية لمن في الابداع يا جمال قد سمعنا منك
ما كان شاهدا لخضوعك وخشوعك لوجهه وعجزك وابتهالك لدى الله المقتدر العزيز الوهاب انه
يكون معك في كلّ الاحيان ويذكرك والذين معك انه هو العزيز البصّار ونكبّر من هذا المقام الاعلى
والمقرّ الاسنى على اهلك ومن نسب اليك ان ربك هو المبين المختار لا يعزب عن علمه من شيء يذكر
من يشاء بما يبقى به ذكره بدوام الله مالك الانام يا اسمى الجمال قد توجّه في هذا الحين ربك الى من
سمي ببرزك ليجد نفحات الوحي وينطق بثناء ربه الخبير ان الذي توجّه الى الله انه يتوجّه اليه فضلا من
عنده وانا العليم من نطق بهذا الأسم الأعظم يوقن بانه كان مذكورا لدى العرش يشهد بذلك ربك و
انا الشهيد كبر من قبلي على وجهه قل تالله قد فزت بالفوز الأعظم اذ ذكرك مالك القدم في هذا اللوح
الحفيظ افرح بفضل موليك ثم اشكره ان ربك هو السميع هذا يوم فيه انجذبت الاشياء من نداء مالك
الاسماء وكلّ ذرة من الذرات تهلّل وتكبر وتتحرك شوقا الى ظهور الله في هذا المقام المبين يا جمال
اشهد ثم انظر واذكر ما رأيت بعينك اذ كنت قائما لدى الباب و كان متوجّها اليك وجه الله ربّ
العالمين افرح بفضلي ثم عنايتي ثم مواهبي ورحمتي التي سبقت الاشياء وبحر كرمي الذي احاط العالمين و
ما ذكرت في الذين اقبلوا الى المظلوم بشرهم بذكرى اياهم ليكونن من الفرحين قد عرض لدى العرش
العبد الحاضر كل اسم كان مذكورا في كتابك ونزلناه ما فاح به عرف الفضل بين السموات والارضين
طوبى لهم بما فازوا بعرفان الله في ايامه وتمسكوا بجبله المنير يا اهل الطاء لعمر الله ان المقصود يذكركم و
يناديكم من هذا المقام البعيد و يدعوكم الى مقام لا يأخذه الفناء ان ربكم العليم هو الشاهد الامين قد
ذكرناكم مرّة بعد مرّة افرحوا بفضل ربكم وكونوا من الشاكرين ثم ابشروا بما توجّه اليكم وجه الله من هذا
الافق البديع قولوا لك الحمد يا اله العالم و مالك القدم بما تحرك باسمنا قلبك الاعلى وتضوّع منه عرف
عنايتك لهؤلاء الفقراء نشهد أنّك انت الفضال ونحن من السائلين وما ذكرت في اهل الهاء والميم انا
نزلنا لهم الآيات فضلا من لدنا وانا الكريم ونزلنا للملّة الكليم هناك ما اردته من فضل ربك الرحيم و
نذكر اهل الشين والسين والميم الذين فازوا برحيق البقاء الذي فك ختمه باصبع ارادة مالك الانشاء
طوبى لهم ثم طوبى لهم و لهم حسن مآب يا احبائي في الشين تالله قد ذكرتم مالك الاسماء بآيات
لا يأخذها الحو في ممالك الابداع ان مالك الاختراع يشهد بذلك وكلّ عارفٍ علامٍ يا رضا قد سمعت
النداء مرّة بعد مرّة اسمع في هذه الكلمة الاخرى وتوجّه بالوجه الاطهر الى المنظر الاكبر وبالقلب الانور
الى افق ظهور ربك العزيز الوهاب قل لك الثناء يا مالك البقاء ولك الذكر يا من بيدك زمام
الايجاد اشهد أنّك قد قربتني وشرفتني وعزفتني واسمعتني ندائك الاحلى في ملكوت الانشاء وانك
انت الكريم الفضال اسئلك بالاسم الاعظم بان تجعلني ناطقا بذكرك وتؤيدني على الاستقامة الكبرى

على امرك الذي به انقلبت الاسماء و ناحت قبائل الارض كلها الا من شاء كرمك الذي احاط
الامكان و نذكر الذين هناك ليحركهم عرف آيات ربهم الرحمن و تكبر من هذا المقام على وجوههم و
نوصيهم بما ينبغي لهذه الايام يا قلبى الاعلى اذكر من سمي بطالب ليفرح بذكركى و يكون قائما على خدمة
هذا الامر الذي به زلت الاقدام يا طالب اسمع نداء المظلوم تالله انه ما اراد لك الا ما يقربك الى الله
رب الغيب و الاجهار اعمل ما وصيناك من قبل بلسان الصدق ثم تشبث بذيل رحمة ربك فالحق
الاصباح قل اى رب لك الحمد بما عرفتني و علمتني و اشهدتني قد توجهت اليك بكلى و اسئلك بان
لا تدعنى بنفسى و انك انت المقتدر المتان و نذكر احبائى فى السنين قل ان افرحوا بذكركى و ثنائى لعمر
الله يبقى لكم ما جرى من هذا القلم الذى شهد انه لا اله الا انا المقتدر العزيز الفضال انا نريك فى حب الله
و امره و نوصيكم بالاستقامة الكبرى لان بها ترتفع اعلام النصرة بين الارض و السماء و يغرد عندليب
البقاء فى الجواء انه لا اله الا هو المقتدر على الاكوان خذوا رحيق البيان باسمى ثم اشربوا منه بذكركى
الذى احاط الجهات طوبى لكم بما تشرفتم بذكر الله و توجهتم فى يوم فيه زلت الاقدام يا قلبى توجه الى
اهل الميم الذين شربوا رحيق العرفان فى ايام الرحمن و فازوا بهذا الذكر الجميل انا سمعنا نداء كل واحد
منكم و نريك على ما انتم عليه فضلا من لدى الله العليم الخبير انا نذكر من سمي بعلى فى ملكوت الاسماء
ليسمع نداء ربه الكريم يا على استعد لاصغاء نداء ربك الابهى الذى ارتفع من هذا الافق الاعلى و المنظر
الاسنى لتشهد بما شهد الملائ الا على ان ربك هو الميم العزيز الحميد قم على خدمة مولئك على شأن يتخير به
ما سواك كذلك يا امرك قلم الامر من هذا المقام المنير تمسك بعروة الاستقامة و تشبث بذيل رحمة
ربك و قل يا اله الاسماء و فاطر السماء و المهيمن على الاشياء اسئلك باسمك الذى به انكسر ظهر
الاصنام بان تجعلنى ناطقا بذكرك و ذاكرا بين خلقك ثم ايدنى على خدمة امرك انك انت المقتدر على
ما تشاء لا اله الا انت العليم الحكيم يا على اذا ارتفع نعيق ناعق هناك دعه بنفسه و توجه بقلبك الى افق
ظهور ربك العزيز الحميد كذلك جرى اسمك من لسان المظلوم و نزل لك ما يبقى به اسمك بين
السموات و الارضين و نذكر من سمي بالباء و الزاء لياخذه جذب آيات ربه على شأن يقوم و ينادى تالله
قد ظهر المحبوب و اتى الرحمن بعرشه العظيم قل يا قوم لا تضيعوا امر الله بينكم دعوا ما عندكم و خذوا ما
اتكم من لدى الله رب العالمين هذا يوم لا تنفعكم خزائن العالم و لا اعانة الأمم توكلوا على الله و توجهوا
الى افقه المنير كذلك يعلمك ربك لتذكره بين عبادته و تكون من الراشدين توجه وجه القدم الى ارض
النون و يذكر الذين آمنوا بالله رب ما كان و ما يكون يا محمد افرح بما يذكرك الفرد الاحد من هذا المقام
الاعلى لتقوم على ذكر موليك الذى سجن فى سبيل الله المهيمن القيوم قل تالله قد جعل الله السجن قصرا
من الياقوت و ينطق فيه مالک الملكوت انه لا اله الا انا العزيز المحبوب كن مستقيما على حب مولئك
لان الناعق ينطق بين العباد دعه بنفسه و تمسك بجبل الله رب الغيب و الشهود كذلك جرى من قلم

الرَّحْمَنُ مَاءَ الْحَيَوَانِ اشْرَبْ وَ قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا اِلَهَ الْعَالَمِ وَ لَكَ الشُّكْرُ يَا مَالِكَ الْوَجُودِ يَا مُحَمَّدُ يَذْكُرُكَ
رَبُّكَ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَ يَنَادِيكَ بِنِدَاءٍ لَوْ يَجِدُ مِنْ فِي الْوَجُودِ عَرَفَهُ لِيَدْعَنَّ مَا عِنْدَهُمْ وَ يَطِيرَنَّ فِي
هَوَاءِ مَحَبَّةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ اِذَا فَزَتْ بِآيَاتِ اللَّهِ اِحْفَظْهَا ثُمَّ اقْرئْهَا فِي اللَّيْلِ وَ الْاَيَّامِ لَعَمْرُ اللَّهِ تَسْتَضِيءُ
بِهَا الْاَفَاقُ وَ تَسْتَنِيرُ بِهَا الْقُلُوبُ اَيَّاكَ اِنْ تَحْزَنُكَ شَتُّونَاتِ الْعَالَمِ كُنْ نَازِرًا فِي كُلِّ الْاِحْوَالِ اِلَى هَذَا الْاَفَقِ
الَّذِي مِنْهُ يَنَادِي الْاِسْمَ الْاَعْظَمَ الْمَلِكِ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلُوكِ قُلْ يَا عِبَادَ الرَّحْمَنِ هَلْ بَيْنَكُمْ مِنْ ذِي سَمْعٍ
لِيَسْمَعَ نِدَاءَ اللَّهِ وَ هَلْ بَيْنَكُمْ مِنْ ذِي بَصَرٍ لِيَنْظُرَ مَا ظَهَرَ فِي الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ قُلْ اِنَّهُ يَكْتُبُ لِمَنْ ارَادَ اَجْرَ لِقَائِهِ
كَذَلِكَ قَضَى الْاَمْرَ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ كَمْ مِنْ عَبْدٍ تَقَرَّبَ وَ مَا فَازَ وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ فَازَ بِاللِّقَاءِ اِذَا كَانَ فِي
مَقَامٍ بَعِيدٍ كَذَلِكَ يَعَلِّمُكَ اللَّهُ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ اِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ اِنَّا نَذْكُرُ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ فِي اَرْضِ
زَيْنَتٍ بِاسْمِ الْمِيمِ فِي هَذَا اللَّوْحِ الْمُنِيْعِ يَا اَهْلَ الْمِيمِ وَ الزَّاءِ اَفْرَحُوا بِذِكْرِ اللَّهِ وَ تَوَجَّهُوا بِقُلُوبِ نُوْرَاءِ اِلَى مَشْرِقِ
الطُّورِ الَّذِي فِيهِ يَنَادِي مَالِكُ الظُّهُورِ الْمَلِكُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ اِنَّا نَذْكُرُ الَّذِينَ شَرَبُوا رَحِيْقَ
الْوَحْيِ وَ فَازُوا بِعَرْفَانِ اللَّهِ فِي هَذَا الْفَجْرِ الْمُنِيرِ طُوبَى لَكُمْ بِمَا سَمِعْتُمْ وَ اَقْبَلْتُمْ وَ اَمَنْتُمْ بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَنْتُمْ فِي
مَقَاعِدِكُمْ وَ لِسَانَ الْمَظْلُومِ يَذْكُرُكُمْ مِنْ هَذَا الْمَقَرِّ الَّذِي يَطُوفُهُ الْمَلَأُ الْاَعْلَى ثُمَّ اَهْلُ مَدَائِنِ الْاَسْمَاءِ وَ الَّذِينَ
يَطُوفُونَ حَوْلَ عَرْشِ عَظِيمٍ هَنِيئًا لَكُمْ وَ مَرِيئًا لَكُمْ يَا اَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَ اِحْبَابَهُ طُوبَى لَوْجُوهِكُمْ بِمَا تَوَجَّهْتُمْ وَ
لِقُلُوبِكُمْ بِمَا اَقْبَلْتُمْ وَ لِنَفُوسِكُمْ بِمَا طَارَتْ وَ لِعَيُونِكُمْ بِمَا رَأَتْ وَ لَا لِسَنَتِكُمْ بِمَا نَطَقَتْ بِنِثَاءِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ
اِنَّا نُوَصِّيْكُمْ بِالْاِسْتِقَامَةِ عَلَى اَمْرِ اللَّهِ لِاَنَّهَا تَنْفَعُكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْاٰخِرَةِ اِنَّ رَبَّكُمْ الرَّحْمَنُ هُوَ الْعَلِيمُ خَذُوا كَأْسَ
الْحَيَوَانِ بِاسْمِ الرَّحْمَنِ رَغْمًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبُرْهَانِ اِذَا ظَهَرَ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَمِيلِ ثُمَّ اشْرَبُوا مِنْهَا تَارَةً
بِاسْمِ وَ طُورًا بِذِكْرِ الْبَدِيْعِ الْمُنِيْعِ كَذَلِكَ يَذْكُرُكُمْ مِنْ سِجْنٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ كَذَلِكَ يَذْكُرُكُمْ مِنْ اسْتَقْرَرَّ
عَلَى هَذَا الْمَقَامِ الْكَرِيمِ الْبِهَاءِ عَلَيْكُمْ مِنْ لَدَى اللَّهِ مَقْصُودِ الْعَارِفِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ